

فلاح العيساوي

أربع أفكار



قصص قصيرة جداً

أربع أفئاري

جميع الحقوق محفوظة

الكتاب: أريج أفكاري

المؤلف: فلاح العيساوي

الطبعة الأولى: ٢٠١٧

978-9933578-28-2 :lsbn

تصميم الغلاف: فلاح العيساوي



طباعة. نشر. توزيع

دمشق/ جوال: ٩٤٤٦٢٨٥٧٠٠٠٩٦٣

Email: akramaleshi@gmail.com

فلاح العيساوي

أربع أفكار

قصص قصيرة جداً

الإهداء



إلى من حولت حياتي لروضه غناء
تعج بالجوهر والياسمين وكل الراحين
يفوح منها أريج الحب والهديام
إلى صاحبتني ومونسيتي
رفيقتي رحلتني وملهمتي
صديقتي وخبيبتني
أم
حسن وسلسبيل

المقدمة

(قصص واقعية ببصمة تشيكوفية)

قصص قصيرة جداً تضيء عالماً إنسانياً نبيلاً
توارى في متاهات ومنزلقات الذات في بعدها
العلائقي، تكشف عنها رسداً بلا محسنات،
وخارج أحكام السارد المعيارية لما يجب أن
يكون، هو يكتفي بعرض نماذج من الواقع
احتفاءً بقيم الخير والفضيلة، بإنسانية الإنسان،
يقدمها لوحات إنسانية تظللها عاطفة الحب
والتسامح والإيثار والوفاء والتضحية... لكنها
أيضاً شخصيات قلقة نجدها أحياناً متلبسة
بأسئلة وجودية، ما يجعل الواقعية الإنسانية هنا
مزيغاً بين التلقائي والنفسي والفلسفي
الوجودي، تأكيداً على ما يطبع الذات الإنسانية
من صراع نفسي داخلي ومن تعقيد سيلقي بها
في متاهات الأسئلة الفلسفية الكبرى كسؤال
الكينونة، وسؤال الحقيقة المرتبط به. □
"أريج أفكاري"... عنوان مركب من طرفين

متناقضين: □

[الأفكار] بجديتها وصرامتها. □

و[أريج] باغرائها وجاذبيتها. □

عتبة شاعرية تعد بأن الرحلة الواقعية لن تتسم بالقسوة، بل ستكون رحلة بعقب الحلم الجميل بعودة القيم النبيلة الأصيلة، عبق المأمول من قلب الواقع المتجلي قبجًا وبؤسًا.. نلج عالم هذه القصص القصيرة جداً الفياض بأرقّ العواطف وأدق اللفتات الإنسانية المعبرة عن الحياة كشفًا لمجاهل محورها الإنسان، فلا نجد تعقيداً في الحدث، بل أغلب القصص يتميز فيها الحدث بالبساطة مع شحنات عاطفية رهيبة ينضح بها المشهد دعوةً إلى إعادة بناء العلاقة بالآخر على الرحمة والخير والرافة، ولعل أسمى أشكال هذه العلاقة، تلك التي تربط بين الابن والأم، والأم بالابن...رباط طبيعي قد تزعزعه متغيرات اجتماعية، لكنها مهما بلغت من الحدة والقسوة لن تقضي على الفطرة المحاطة بالعتاية الإلهية. □

في نص توسل، تنتصر الأمومة على لحظة انزياح عاطفة الابن عن دائرة الوفاء والرافة بأمه العجوز، حين تفاجئ الأم ابنها بأنها لم تسمع إهاناته لها، لأنها لم تكن تضع سماعات الأذن الصناعية، في رمزية جميلة على تسامح

وتضحية الأم، لينبتق شعور لدى الابن تجاه أمه
مفعم بالندم والأسى، يتولد عنه وعي بميلاد
جديد: □

"أماه، حبيبتي، إليك عذري...□
تهلل وجهها فرحاً حين وجدت سماعة الأذن
بين طيات ثيابها...□

مشهد إنساني تختلط فيه المشاعر بين فرح
وحزن، بُني فيه السرد على تقنية الحوار
النفسي وليس اللفظي لأن الأم هنا لا تسمع كلام
الابن، لكنها تحس حزنه وندمه.. ذات التضحية
من الأم نجدها أيضاً في نص "تصميم" بخلفية
فلسفية عميقة رغم تجليها البسيط، فالأم تتراجع
عن قرار الانتحار في آخر لحظة وهي على قمة
جبل تشرف على الهاوية السحيقة وتعود إلى
الحياة من أجل ابنها فقط الذي أحست بمدى
حاجته إليها وقد لمحت نظراته البريئة الحزينة،
وهكذا تمنح بقرارها الحياة لها ولابنها.. صورة
الأم والابن إذن محاطة بنوع من القداسة
والسمو تنتصر بهما للخير والجمال تعالياً على
إكراهات الواقع الاجتماعية والنفسية
والثقافية.. لكن للواقع سطوته التي تجعل هذه
العلاقة المقدسة بين الأم والابن تتخذ شكلاً آخر،
بل يستغني عنها الطرفان معاً في سبيل ما هو
أكثر قداسة -الوطن/الأرض- في سبيله تحلّق

روح المرأة مستشهادة، سواء كانت أمّاً بالفعل أم بالقوة، فهي الأنثى، رمز الخصوبة والاستمرارية، تفجر نفسها في نص "نصر"- وتفجر معها الأعداء الذين وقعوا صيداً سهلاً في شباك جمالها المغربي، تحقق النصر وتبدأ طقوس الفرحة بالجنان تحت التراب، هروباً من ظلم الحياة على الأرض، من القتل والقصف والتدمير... الشهادة بصيغة المؤنث ما يحررها من من التبعية الدائمة إلى الذكورة، إلى الرجل... المرأة في النص توظف جمالها كطعم في سبيل اقتناص لحظة تتفجر فيها والقنابل التي تحملها، فتردي كل المبهورين بجمالها رميماً. □

الإغراء والغواية سبيل الأنثى للأسف في نيل الشهادة هنا، ما يضعنا أمام مفارقة... الإغراء رقصاً بإبراز مفاتن الجسد وهو سلوك لا أخلاقي منحط في الوعي الثقافي والديني الموروث والاستشهاد وهو السلوك الشريف الطاهر الذي تُطلب به الشهادة ونيل رضى الله والفوز بالجنة... مفارقة تثير في ذهننا السؤال الفلسفي الأخلاقي: كيف يكون مظهر الشر سبيلاً إلى الخير؟ كيف تُطلب الجنة بطرق جهنم؟ إشكالية تحلها الأنثى العربية في النص، تقدم ذاتها قرباناً في مجتمع لم تتحقق فيه كند للرجل، بل كانت

وما تزال أداة إغراء، ما جعل هذه النظرة التشيئية الاستهلاكية للمرأة تكون هي ذاتها الطعم نحو الانتقام من الرجل المدمر صانع الحرب والقتل والخراب... النص لفت الانتباه إلى واقع الأنثى في زمن الحرب في كل الأزمان وهذه النظرة قد لا تكون مقتصرة على المرأة العربية، بل لها بعد كوني فدائماً كانت المرأة أداة غواية للعدو في الحرب كما هي في السلم لكنها في النص قضية أنثى بروح عربية إسلامية فعلت ما عجز عنه أكثر الرجال، فجرت الأعداء بجسدها وقنابلها حيلة..، فاستشهدت لتحيا فرحة النصر في قبرها. □

ظلامية الواقع ستدفع طفلاً صغيراً أيضاً في نص "براءة"- بترت القذيفة ساقيه إلى الاستشهاد تحرراً من عجزه عن اللعب مع أقرانه بالكرة، وفراراً من الموت المحقق به تحت نيران القصف، معانقةً للحياة في الموت، في مشهد بالغ الجمال: "فأسرع يركض برجليه نحو السماء"... أية مفارقة هذه [الحياة/الموت] تنبثق في وعي طفل صغير أسهم واقع التقاتل والتطاحن العبثيين في إعاقته، فانقلبت الأدوار في وجدانه الصغير، الحياة هي الموت، والموت هو الحياة... إلى الآن، نحن أمام شخصيات واقعية هي بمثابة لوحات إنسانية قاسمها

المشترك ذات تنن تحت سلطة الواقع، هاجسها البحث عن قيم نبيلة، قيم الخير والتسامح والغيرية، ولو تضحية بالحياة...ورغم واقعية هذه النصوص، إلا ان لها طابعاً كونياً أيضاً، بما تنشده من معايير للخير والجمال والحق، يتوق إليها الإنسان في كل زمان ومكان...هذا هو الهاجس الذي دفع تشيكوف قديماً إلى تقديم نماذج من الواقع تعاني التمزق النفسي والقلق الوجودي والرغبة في التغيير والتحقق...كان أبطاله من الناس العاديين...لكن الشجن غالباً يظل سماواتهم. □

يقول تشيكوف على لسان بطل إحدى

مسرحياته: □

"لا بد أن يقف وراء كل إنسان سعيد هائى شخص يحمل مطرقة يذكر بها الرجل السعيد دوما بقرعة من قرعات مطرقته أن هناك أناساً أشقياء" □

فكان تشيكوف هو الشخص الحامل للمطرقة يذكر الناس بما تعج به الحياة من بؤس يطبع شخصيات الأفراد فيها بالحزن والتشتت وعدم القدرة على مواجهة قسوة الحياة وبؤس الواقع. □
هنا نجد أنفسنا أمام أسئلة فلسفية تطرحها بعض نصوص هذه المجموعة، تبدو فيها الشخص قلقاً متسائلة حائرة في متاهات

الوجود...بين إشكالية الحقيقة والوهم وإشكالية ماهية الذات وموقعها في الوجود، تقف الذات محاصرة بالشك والوهم ومشاعر الدونية، ما يجعل بنيتها هشة. لكن من قلب هذه الهشاشة تولد ولادة جديدة بما فيها من أسئلة فلسفية وجودية. □

في نص "هواجس"، نلمس تجسيدا قويا لذات ممزقة قلقة تبحث عن ماهيتها في واقع يكبلها بإكراهات مختلفة، ذات محاصرة في غابة بشرية تعجز عن تحدي وحوشها فتنقض على ذاتها إنهاءً لعذاباتها: "استغرب عندما وجد نفسه في الغابة، الفأس بيده...قرر ألا يتراجع، ضرب الشجرة بقوة، فشهد رأسه مقطوعاً" يقتل نفسه مكتشفاً أن وجود عدو تتصارع معه الذات ليس حقيقياً بل هو وهم...الذات هي العدو، هي منبع الوهم والشعور بالعجز والضياع. □

البطل بهذا يقضي على وعيه العليل في مشهد استسلام ويأس من قسوة وجوده ووجود العالم، وقد أضناه حمل الصخرة السيزيفية دون أن يحقق مكائته في الواقع. □

شعور بالاغتراب وهواجس ذات، حلم الكينونة في خضم صراع لا ينقطع ضد الوهم. □
هذا ما نجده في نص آخر "ملجأ" حيث

الشعور بالدونية يقود البطل إلى الاستنجاد بعنكبوت تبني له بيتاً، لكن الواقع سيثبت له أنه الأقوى عندما ينجو من عاصفة قضت على العنكبوت وبيته، لينبثق وعيه بذاته كإرادة، كقدرة على إعادة بناء الذات والتحقق، كأنه انبثاق الوجود من العدم، الحقيقة من الوهم. □
"في ليلة ظلماء، عصفت بهم ريح هوجاء،
نجا هو ومات العنكبوت... □"

في هذا النص، البطل استسلم إلى وهم الفشل والضعف حتى أصبح لديه حقيقة تورقه وتشل إرادته، يفقد ثقته بنفسه ويحيا أسير قناعة كونه أهون من عنكبوت، فيلجأ إلى الأضعف الذي يحسبه الأقوى... يثير النص مسألة فلسفية وسيكولوجية شديدة الأهمية: نحن بإيحاءاتنا من نكون أحكامنا حول ذاتنا، نصدقها فتصبح حقيقة، تترسخ في لا وعينا مشكّلة أفكاراً قبلية تحدد مسار شخصيتنا في علاقاتنا مع أنفسنا ومع الآخرين. □

صعب جداً قلب القناعات في وعي البطل الذي تركّزت لديه كل مشاعر النقص ليقبل بحقيقة أن له إرادة، وأن عليه فقط قلب آليات ومرامي الإيحاء... البطل المحبّط كان بحاجة إلى تلك اللحظة الفارقة لإعادة حساباته مع الذات التي أضاعها، التناص الجميل مع النص الديني عمّق

الدلالة الرمزية لضعف ووهن العنكبوت في إشارة إلى كون بناء الذات يبدأ من الداخل، من الإرادة الحرة، وليس من إرادات خارجية قد تكون لعنكبوت. □

[أريج أفكاري] عالم قصصي، نماذجه منتقاة من الواقع، تعبّر عن الذات في بنيتها النفسية، في عمقها الفلسفي وفي بعدها العلائقي، عرضها الكاتب بموضوعية، فلم ينصب نفسه حكماً ولا مرشداً، وبلغة بسيطة وسرد تتوالى فيه الأفعال بصيغة الماضي وبضمير الغائب، عاكسةً للهاث المتواصل نحو القيم الأخلاقية المثالية المفتقدة: □

(جلس يحتسي). (ذهبت بخيالها بعيداً).
(هزت الفارع). (ثار غضبه). (أحبها، أشعلته
إبداعاً). (صفعه الألم، تجلّد ونهض). (أخذت
تلملم ملابسها). (نهضت إلى صلاة الفجر).
(كتبها قصة في قلبه). (غاص في بحور الشعر).
(زادت أمواله). (وقفت فوق قمة الجبل).
(خرجت إلى الشارع). (ولدت في قصر كبير).
(اتقد غضباً). (عادت تمارس حياتها الطبيعية).
(اختنق بالدموع). (رنا بعينين جاحظتين).
(تمايلت طرباً وسعادة). (كتب أجمل
القصص)... وهكذا. □

مقدمات تُدخلك عمق الحدث مباشرة، تأكيداً

لواقعية ملزمة تسم نهجه في الكتابة الذات بكل تناقضاتها ومحاولة تحقيق المعادلة...الحلم بالفضيلة، بالخير في واقع الرذيلة...تلك هي الثيمات الرئيسية في قصص المجموعة التي تعتبر لوحة إنسانية كبيرة، بظلالها النورانية الحاملة وظلالها المعتمة القاتمة، عرضها الكاتب ببساطة وبعمق في نفس الآن، فأبان عن وعي بأن الذات نتاج صراع المتناقضات ووحدتها أيضاً، وحدة بين نقيضين متصارعين في صيرورة الوجود البشري: الخير/الشر، ما يؤكد على دينامية الذات التي تتفاعل فيها مشاعر الحب والإيثار والتضحية والرافة، مع مشاعر الكره والأنانية والظلم، وتعاني فيها الشخوص من العجز أمام سلطة وبؤس الواقع اجتماعياً وسياسياً وثقافياً، لذلك نجدها ترنو إلى الخلاص استشهاداً للفرار من ظلم القتل والحرب، أو انتحاراً، أو ضياعاً في متهات الوهم والشعور بلا جدوى الوجود. □

هي قصص واقعية شخوصها يتطلعون إلى تحقيق الفضيلة في واقع متخن يحمل بداخله حتماً حلماً موازياً، حلماً قيمياً أخلاقياً وجمالياً بما تصوّره هذه القصص من عناصر كالواجب والضمير والشفقة، وأيضاً بما يتدفق من المشاهد الإنسانية من مشاعر رهيفة، شكلت

ذلك النسيج الوضيء، المأمول من قلب الواقع
المعتم المعطى القاسي. □
قصص خاطبت وعي القارئ بشفافية،
فلامست وجدانه بما نثرته من ذرات مشعة
ورهيبة وأدت تساؤلات فلسفية حول القيم
المثالية في واقع شديد العتمة والقسوة.. التوق
إلى الخير والحق والجمال، البحث عن
المعنى... حلم الواقع في هذه المجموعة
القصصية.. حلم الفلاسفة الأخلاقيين الذي كان
وسيبقى حلماً طوباوياً كونياً جميلاً. □
□

بقلم الأستاذة: رجاء البقالي/المغرب
مراجعة الدكتور: أحمد طنطاوي/مصر
يونيو ٢٠١٦



أريج

يَخْطُو فَلَا تَسَاعُدُهُ قَدَمَاهُ عَلَيَّ الْمَشْيِ، أَعْيَاهُ
الْبَحْثُ عَنِ الدَّوَاءِ الَّذِي كَتَبَهُ الطَّبِيبُ، جَلَسَ عَلَيَّ
أَرِيكَةً كَيْ يَجِرَّ أَنْفَاسَهُ، أَسْتَنْشِقُ عِطْرَ مَهَاءَ
بَارِعَةِ الْجَمَالِ، تَضْحَكُ وَهِيَ تُلْصِقُ جَسَدَهَا
الْغَضَّ بِجَنَّتِهِ الْمَتَعَبَةِ، لِحْظَاتٍ تَخَيَّلُ إِنَّهُ فِي
رِيْعَانِ شَبَابِهِ. □

أَعْطَتْهُ قَبْلَتَهَا النَّدِيَّةَ مَعَ مَوْعِدِ اللِّقَاءِ. □
فِي الصَّيْدَانِيَّةِ مَدَّ يَدَهُ قَاصِداً مَحْفَظَةَ النُّقُودِ؛
فَأَعْتَذَرَ إِلَيَّ شَيْبَتِهِ. □
□

-
-
-

انطلاق

- صَفَعَهُ الْأَلَمُ، تَجَلَّدَ وَنَهَضَ.
- لَمَّمْ أَفْكَارَهُ الْمَسْتَحِيلَةَ، رَسَمَهَا عَلَى الْوَرَقِ.
- الْكَلِمَاتُ رَسَمَتْ لِنَفْسِهَا أَجْنَحَةً طَارَتْ بِهِ نَحْوَ الْأَلْقِ.
-
-
-

احتراف

-
- تَقِفُ فِي شَرَفَتِهَا، تَنْتَظِرُ قَدْوَمَهُ، تَلْمَحُهُ مِنْ بَعِيدٍ، تَشَاهِدُهُ يَغَازِلُ فَتَاةً، تَسْتَقْبِلُهُ بِالْأَحْضَانِ، تَسْرَعُ بِإِعْدَادِ الطَّعَامِ، تَجْلِسُ أَمَامَهُ بِزِينَتِهَا.
- تَتَاوَلُ مَلْعَقَةً أَرْزَ، يَسْرَعُ بِالتَّجَشُّؤِ:
- لِمَاذَا الطَّعَامُ مَالِحٌ؟
- كُلْ حَبِيبِي عَسَى يَذْكُرَكَ بَعَثَرَتِنَا.
-

-
-
-

أدوار

-

ذهبتُ بخيالها بعيداً على نغماتِ موسيقى
(موزارت)، لعبتُ دورَ الملحنِ الكبيرِ على خشبةِ
مسرحِ الغرام، أتقنتُ أداءَ دورِ العشقِ والهيام،
فازتُ بحبِّ وتصفيقِ الجمهور، لطمتُ خدّها
عندما سمعتُ أنّ البطلَ تزوّجَ فنانةً أخرى. □

-
-

إرهاق

-

منذ زمنٍ أخذتني مشاغلُ البيتِ عن إشعالِ
شموعِ الرومانسيّةِ لزوجي الحبيب، هو استلقى
منتظراً ملائكةَ الجميل، ذهبتُ أتهدمُ وأضعُ
مساحيقَ التجميل، تعطّرتُ واستلقيتُ إلى جانبه،
حدّثته عن حبيّ له، نظرتُ إليه؛ وجدتهُ يعتنق
الحلم. □

-
-

□

فِرَار

في ليلة بيضاء، كانت تنشرُ الملابسَ فوقَ
حبلِ الغسيلِ، عَرَفَ أنها فوقَ سطحِ الدارِ، أَسْرَعَ
إليها وضمَّها إلى صدره، حاولتُ أن تُفَلِّتَ نفسها
بِغَنَجٍ، فغَلَّقَ عليها الأبوابَ، قَالَتْ: أتركني... أنه
ينظرُ إلينا!... أَفَلْتَهَا وهو ينظرُ يميناً ويساراً. □

قائلاً: من هو؟ □

قَالَتْ: القمرُ. □

□

□

أفلامٌ

هزَّتْ الفارِعَ بليونَةَ مدهشةً، فأشعلتُ نارَ
الإثارةِ في جميعِ أنحاءِ الصالةِ، تمايلَ السكارى
مع اهتزازِ مفاتيحِها السافرةِ، أَسْرَعَ الغُلامُ اليافعُ
وأطفأَ التلفازَ. □

أمةُ المسكينةُ كانتَ تنظرُ إلى أبيه كالمنتقمِ

الغاضبِ. □

توسل

ثارَ غضبُهُ، فَقَدَ اتزانَهُ، كلماتُهُ الناريةُ أحرقتُ
الهدوءَ، لاحظَ وجهَ أمهِ العجوزِ... قَطَبَ وبانَ
عليهِ الانزعاجُ، تَقَهَّرَ... وَقَفَ أمامَها يعتذِرُ عن
سوءِ تصرفِهِ، أمَاهُ... حبيبتي، إِلَيْكَ عُدري... تهلَّلَ
وجهها فَرِحاً. □

حينَ وَجَدَتْ سماعَةَ الأذنِ بينَ طياتِ ثيابِها. □

□

□

الرئيس

وقفَ خلفَ الزجاجِ المحميِّ من اختراقِ
الرصاصِ، الجماهيرُ حُشِرَتْ مِنْ كُلِّ
حَدَبٍ وَصَوَّبَ، كاميراتُ الإعلاميين تتصادمُ
لتسجيلِ الحدثِ. □

رَفَعَ يَدَهُ اليسرى يَلُوخُ بها للزرافاتِ
المجمعة. □

(سيجارُ الجروتِ) في يدهِ اليمنى، وهو ينظرُ
بعينيهِ المحدثتين، وثغرهِ مبتسماً لتلكِ الصحفيةِ
الشقراءِ. □

□

□

□

الهام

أحبها، أشعلته إبداعاً، أصبحت محرابَ روحه
وملهمةً خياله. □

في منتصفِ الطريقِ وقفا على حافةِ الفراقِ،
تمسك بها؛ خلعتُه... أوقد النَّارَ في قرطاسِ
قصصه. □

□

□

العراق

□

رغم حرِّ الصيفِ القاسي، خرجنا قبلَ وقتِ
الزوالِ، أرى وجهها أشرقَ ضياءً، فغطى نورَ
الشمسِ، ابتسمتُ قائلةً: □

- لماذا تُطيلُ النظرَ إليّ؟ □

- خوفاً عليك من أشعةِ الشمسِ الحارقةِ. □

- لا تخفِ وصلنا إلى مبتغانا. □

فتراقصَ قلبي لها وللعراقِ، بعدَ أن غمسنَا
السبابةَ في حبرِ البنفسجِ. □

□

□

□

بنفسج

□
كُتِبَها قِصَةً في قَلْبِه، ثُمَّ رَسَمَها بَذْرَةً،
فَأَزْهَرَتْ بِنَفْسِجاً وَأَثِيْراً عَمَّ أَرِيْجَها
المكان...أَطالَ النَّظَرَ إِلَيْها؛ وَقَعَ أُسَيْرَها. □

□

□

□

الوطن

□
سَعادَتُهُ وسَعادَتِي لا تُوصَف، حِصُولِي عَلى
مَنحَةِ الدِراسَةِ في دَوْلَةٍ مَتَقَدِّمَةٍ، حُلْمٌ غَيْرُ
مَتَوَقَّعٍ، أَرْبَعِ سَنَواتِ قَضِيَّتِها في العَرَبِيَّةِ، نَسِيْتُ
مَتاعِبَها، عَوَدَتِي إلى أَهْلي وبلَدِي وأنا أَحْمَلُ
شِهادَتِي العَليَا مَدْعاةً لِلْفَخْرِ، أَخِي الأَصْغَرُ
أخْبَرَنِي بِكَمالِ لُوازِمِ الاِحْتِفالِ. عَندما وَصَلْتُ إلى
أَرْضِ الوِطَنِ، أُسْرَعْتُ إلى قَبْرِه حَتى يَحْتَفِلُ
بِعَوَدَتِي. □

□

□

□

أبراج

□

جلس يحتسي قهوة الصّباح، أخذ يطالع عمود الأبراج في الجريدة اليوميّة، أيقن أنّ حظه لهذا اليوم عاترٌ، قرّر عدم الخروج إلى العمل، في صباح اليوم التالي، قرأ: (يومك هذا فيه أخبارٌ تسرّك)، وصل إلى مكتبه، أخبروه بارتفاع الأسهم التي ترك شراءها يوم أمس. □

□

□

بعد الطوفان

□

(أنا لستُ أوّل غبيّةٍ أعطيك ما يروم أمثالك من الرّجال، ولن أكون الأخيرة فالغبيّات الجميلات من أمثالي كثر). □
ادارت ظهرها إليه، مشّت، حثّت الخطى، تبعها مثل الظل، أمسك بيديها، جثا على ركبتيه، توسّل إليها، خفق قلبها بسرعة، وظلّ الأمل يحوم حول نسيان ذاكرة الجسد. □

□

□

□

براءة

□

يُنظَرُ إِلَى أَقْرَانِهِ بِعَيْنِ الْحُزَنِ، الْفَرْحُ غَادِرَةٌ
مُنْذُ إِعَاقَتِهِ. □

يَجْلِسُ أَمَامَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَ
الْكُرَةَ، شَاهِدَ ذَلِكَ الْوَحْشَ يَفْجَرُ حِرَامَةَ النَّاسِفِ؛
فَأَسْرَعُ يَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ. □

□

□

□

□

بنت الهدى

نَهَضَتْ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ،
أَخْرَجَتْ مِنَ الْخِزَانَةِ، مَلَابِسَ طَوِيلَةً وَفَضْفَاضَةً،
ارْتَدَّتْ مِنْهَا عِدَّةٌ قِطْعٍ، أَحْكَمَتْ الْأُرْدَانَ، وَسَتَرَتْ
كَامِلَ بَدْنِهَا. □

جَلَسَتْ تَنْتَظِرُ الْمَحْتَوَمَ بِكُلِّ شَمُوحٍ. □
قَرَعَ الْبَابَ مِنْ اقْتَادِ أَخَاهَا إِلَى مَنْصَةِ الْإِعْدَامِ. □

□

-
-

تصميم

-

وقفت فوق قمة الجبل، تنظر إلى هاويته
السحيقة، رفعت رأسها بخوف نحو الأفق،
شاهدت وجوهاً باسمه وأخرى حزينة. □
وجه بريء يبكي حرقه الفراق، أجبرها على
التقهقر والعودة. □

-
-
-

تاجر^{٢٨}

-

عندما زادت أمواله، زاد عجبُه وافتخاره،
فأصبح مولعاً بشراء البشر والنفيس. □
حاول إغراءها وامتلاكها، وضع أمامها
الذهب والمجوهرات الثمينة... □
- متى سوف تقبلين بي زوجاً وحبیباً؟ □
ابتسمت قائلةً: إذا ولجَ الجمل في سمِّ الخياط. □

-
-

□

أنيس

أَخَذَتْ تُلْمِمُ مَلَابِسَهُ، بُغِيَةً غَسَلِهَا، أَرَادَتْ
وَضَعَهَا فِي الْمَاءِ، تَرَاجَعَتْ إِلَى الْوَرَاءِ، تَنَفَّسَتْ
عِطْرَ حَبِيبِهَا. □

هو ما يَصْبِرُهَا إِلَى حِينِ عَوْدَتِهِ. □

□

□

□

تخطيم

□

مَنْكَبَةٌ عَلَى وَجْهِهَا، تَزْفِرُ الْأَلَمَ بِقُوَّةٍ، تَحَاوَلُ
إِزَاحَةَ حَمَلٍ ثَقِيلٍ سَقَطَ فَوْقَ ظَهْرِهَا سَاعَةَ
الْتِيهَانِ، تَنْهَضُ ضَارِبَةً عَلَى بَطْنِهَا الْمَتْخَمِ،
تَعْتَلِي ظَهَرَ السَّرِيرِ... □

تَقْفُرُ بِلَا هَوَادَةِ، سَاعَةَ سَقُوطِهِ صَاحَتِ: □

(يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا). □

□



بهرجُ

غاصَ في بحورِ الشعرِ، يبيحُ عن لؤلؤةٍ
بيضاءَ، وجدَ كثيراً من الصدفِ، ألوانها تسرُّ
الناظرينَ، صاغَ منها قلادةً بهرتَ الكثيرَ منَ
المُبصرينَ. □

الناقد طفقَ عنها كشحاً. □
□
□
□

تعاليدُ

خرجتُ إلى الشارعِ، على عاداتِها تمرُّحُ
وتلعبُ مع مثيلاتها، تحمِلُ لعبتها العروسةَ بين
ذراعيها، ضحكَتْ؛ فارتعدتْ فرائصُها منَ
الخوفِ. □

أسرعتُ تجرُّ أذيالها المصبوغةً بالدماءِ إلى
أمها التي تهلّلَ وجهها فرحاً. عندما حضرَ
أبوها، استقبلته الأمُّ بالبشرى، فأسرعتُ يبيحُ لها
عن زوج. □
□

□

□

حياة

هي تقفُ أمامَ المرِجلِ، ترقبُ طبيخَها اللذيذِ.
الأطفالُ يتصارعونَ كأنهم في حلبة. □
هو يصارعُ في عالمِه الخاصِ، يسطرُ حروفَ
قصتهِ الشدرة. □

□

□

□

تكافؤ

□

وُلدتُ في قصرٍ كبيرٍ، نشأتُ وهي تأكلُ بملعقةٍ
من ذهبٍ، نالتُ الحكمةً من بطونِ كتبِ الاجدادِ... □
هي قمةٌ في الجمالِ والخلقِ. □
تمنى أهلها أن تقترنَ بمن أحبوه من طبقتهم
الغنية. □
اختارت فتى لا يختلفُ عنها في الانسانية. □

□

□

تَهْوَرُ

اتَّقَدَّ غَضِبًا، احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، تَطَايَرَ الشَّرِيرُ
مِنْهُمَا، أَرَادَ الْهَجُومَ عَلَيْهِ، حَاوَلَ الْهَرَبَ، تَعَثَّرَ
بِرَدَاءِ الْخَوْفِ، سَقَطَ فِي حُضْنِهَا. □
وَصَلَ إِلَيْهِمْ، لَكِنَّا انْتَفَضَتْ وَاقْفَةً مِثْلَ الْجِبَالِ
الرَّوَّاسِي. □

رَعَدَتْ بِصَوْتِ الْأُمُومَةِ؛ تَوَقَّفَ إِنَّهُ قَلْبُكَ
الْوَحِيدُ. □

□

□

ثَوَابٌ

□

رَأَيْتُ جَمَهْرَةً مِّنَ النَّاسِ تَرْكُضُ خَلْفَ رَجُلٍ. □
رَكُضَتْ مَعَهُمْ، امْسَكُوا بِهِ وَانْهَالُوا عَلَيْهِ
بِالضَّرْبِ... حَتَّى بَدَأَتْ تَنْقَطِعُ أَنْفَاسُهُ. □
سَأَلْتُ أَحَدَهُمْ: مَاذَا فَعَلَ الرَّجُلُ؟ □
قَالَ: لَا أَعْلَمُ!... لَكِنِّي اضْرَبُهُ لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى! □

□

□

دنيا

□

اقترب من منطقة عبور الشارع. □
شاهد نجلاء كاعباً، تقف وكأنها شمس

الضحى. □

سرق نظرة خاطفة، انبهر بجمالها وأغرِم
بزرقة عينيها. أحست بوجوده قريباً؛ فاستعانت
به لعبور الشارع. □

□

□

وهج

عادت تمارس حياتها الطبيعية، أزهرت في
جميع الأماكن، دُهِشَ عندما شاهدتها متوجهة
كاللؤلؤة الصافية. □

في يومٍ لاحظت وجوده في السوق، ويومٍ آخر
في محل عملها، حتى أصبح مثل ظلّها، وقفت
أمامه في كامل عنفوانها وقالت: □

- كنت جوهرةً بين يديك... ثم تركته... ومضت. □

□

-
-

دوران

-

أحسستُ أنّ الأرضَ تدورُ بي، توقفتُ قليلاً،
وضعتُ على جبهتي، حاولت الثبات بقوة،
سقطت... □

تناولتني سواعدُ الرجال. □
ورقتي ما زالت ثابتةً في غصنِ الشجرة. □

-
-
-

حبيب

-

اختلفت بالدموع المختلطة بنقع حفرة القبر،
ارتفع نحيبُهُ. □
قبل أن يسقط... رفعوه خوفاً عليه. □
مرّت شهورٌ... لم يترد نظارته الطيبة، صارَ
يتعثرُ بمشيته. □

- أبي لم لا تترد نظارتك؟ □
- بُني لا شيء يستحق أن أراه. □

-
-
-

ديك

□

رنا بعينين جاحظتين إلى شجرة فارعة
أوراقها وارفة، تمنى أن يرتمي في أحضانها،
يقطف ثمارها اليانعة. □
هي خافت نظراته؛ فهربت مسرعةً إلى
أرضها. □

-
-
-

خضراء ...

□

تلعب، تلهو، تضيع، لا تعرف اختيار الطريق،
يقطف ثمارها الغبراء، يتدخل في سبيل إنقاذها،
يرى اقتراب العرق، يصيح بها: □
- هلمّي معي. □

تصرخ، اتركني والطوفان... فار التّور. □

□

□

زبارة

□

كتبَ أجملَ القصص، قرأها في أمسياتِ اتحاد
الأدباء، نالت إعجاب الكثير من المبدعين. □
في مرضه ووحده قرأها مع نفسه بمضغٍ
والم. □
في زيارتهم الأخيرة له، فرح بقراءتهم سورة
الفتاحة. □

□

□

□

زهرة كوباني

تمايلت طرباً وسعادة، رقصت وكانتها بجعة
بيضاء، عندما شاهدت نفسها في فستانٍ أبيض،
بحثت عن حبيبها بين ظلال الأشجار. □
وجدت نفسها محاصرة من جميع الجهات،
الجرذان السود تلعق أسننتها... سحبت مفتاح
النابض؛ فتناثرت أجسادهم القذرة، تحيط
بالزهرة العذراء من دون مساس. □

□

□

□

سهاد

□

جلستُ أمامها، أمعنُ النَّظَرَ في عينيها، أسكنُ
في قلبها الأبيض، عناقٌ يمحي وجودي، تلكُ
السنين مضتْ كأنها لحظات، مُلهمتي الوحيدة لم
يتبقَّ لي منها سوى صورتها. □

□

□

□

دين داعر

□

يقلبها على فراش الموت، كأنها قطعة لحم
تشوى في مقلاة تغلي، تتصارع معه ودموعها
دم يسيل، صاح بها: □

- يا كافرة أنت حصتي من الغنائم! □

بصقت بوجهه وصاحت: □

- كافرة وجددي نبي الإسلام! □

□

□



سهيل

عندما حلقتُ إلى النجوم، أرومُ أنْ أمسكها
بيديّ، تشتتُ بينَ بناتِ نَعشٍ. □
فللمتْ نفسيَ وأسرعْتُ إلى أحضانِ الثريا،
وهناكْ شاهدتُ سهيلُ يغازلُ السهى. □



رقيب

أراه يلوذُ بصمتِه، يركنُ إلى سريره، لا ينامُ
الليلَ بطوله... □
دنوتُ منه، عانقته بحنان، قبلته على وجنته
فانزلقت منه دمعة. □
قلت: - بني أفتح لي قلبك؟ □
- ماذا تريدُ معرفته؟ □
- سببَ تغيرِ أحوالكِ وطولِ سهادك؟ □
- وهل ترى الوسنَ عينُ العاشق؟ □



□

□

ضباع

□

أخبرته أن الفرصة متاحة... أغلقَ جهازَ النقل
وطارَ على أجنحةِ الهوى... في الطرفِ الآخرِ،
أنهتَ زوجةَ الاتصالِ على موعدٍ جديدٍ. □

□

□

□

□

سرقه

فتحتُ بابَ الدّارِ، اقشعرَ جسديها، زمجرتُ
بوجهه؛ اذهب ولا تفضحنا، وضعَ قُبلةً خاطفةً
على وجنتيها وذهبَ أدراجهُ، بعد دقائقَ طرقتُ
البابَ مرّةً أخرى، أسرعتُ وقالتُ قبلَ فتحِ
البابِ: لماذا رجعتِ؟... أنتِ تريدين
فضيحتنا!... فتحتُهُ؛ شاهدتُ أباهما واقفاً والدّهشةُ
بارزةً على محياه. □

□

سفر

□

أبحرتُ سفينتي المهاجرة نحو بحر الظلماتِ
باتجاهِ المجهول، بحثاً عن مرسى العشقِ
والهيام، بوصلةً قلبي تمكنتُ من تحديدِ الاتجاهِ
الصحيح، لكنَّ الرِّيحَ عصفتُ، والأمواجُ هاجتُ
وتلاطمتُ حتى انتشلنني يدُ القدرِ من الغرقِ،
وما زلتُ أنتظرُ الوصال. □

□

□

□

سراج

□

دخل إلى بستانه الغنَّاء، يترنَّح بروح الكبرياءِ
والعظمة، يشاهد الماء يجري فيها مثل بطونِ
الأفاعي، قال له صاحبه: □

- لا تختلِّ ولا تفرح هذا من فضل ربي. □

- هذا من فضل جهدي وعملي. □

تمادى بغيِّه... منع المساكين خيراتها؛ قصفها
الجبار بسيل العرم. □

□

□

□

صراع

تصارعُ معَ الشكوكِ التي أكلت قلبه، قاعدةُ
اليقينِ في عقله تبحتُ عن دليلٍ، أمسى يطاردُها
دونَ كسلٍ أو ملل. التلبسُ في الجرمِ هو عينُ
اليقينِ الذي جرحَ روحه، أطلقَ عليه الرصاصَ
في حديقةِ البيتِ المهجورِ، تردّدَ قلبه في
قتلها... أودعها في القبو وأغلقَ البابَ. □

□

□

□

طفلي

□

تخيّلْتُ وجهها البريء، وأناملها الناعمة،
أسرني الاشتياقُ لضمّها إلى صدري الحنون،
تسارعتْ دقاتُ قلبي، فلاحَ أمامي رجلٌ شككتُ
في شكله وحركاته. □

عندما فتشّته جيداً، أحسنتُ بالحزامِ الناسفِ
حولَ خصره، صرعتُهُ بسرعةٍ وقوةٍ، واستطعتُ
العودةَ إلى طفلي التي أنقذتني. □

□

□

□

عاريّة

□

ملهمتي جذبتني إلى جدالٍ عقيم، أوصلني إلى
حالةٍ من الجنون والغضب، صرْتُ أدور ذاتَ
اليمينِ وذاتَ الشمالِ، أبحثُ عن دفتري، وجدتُ
الدَفترَ وتاه عني القلم، أعارتني قلمها. □

□

□

□

□

طلاقٌ

فقدتُ أعصابها، نسيتُ حبها الكبيرَ، طلبتُ
مني الطلاقَ، حدثتها بكلماتٍ ناعماتٍ وروحٍ
طيبةٍ: □

- ومن لي ومن لأبنائنا؟ □

أصرّت بقوة، فأخذتها إلى المأذونِ الشرعيِّ،

عندَ بابِهِ، انفجرتُ بالبكاءِ وضممتني بشدةٍ... □

- خذني حبيبي إلى البيتِ قبلَ خروجِ رُوحِي. □

□

عانس

□

حلمتُ بالفستانِ الأبيضَ والعشَّ الذهبِيَّ،
الصَّبِيانُ والبناتُ يلعبونَ حولَها، العاداتُ
والتقاليدُ أجهضتُ سعادَتَها، لم يحالفَها حظُّها
التعسُّ بلحاقِ القطارِ، تشوهُتُ روحُها؛ نشرتُ
حقدَها على صفحاتِ (الفيِس بوك). □

□

□

□

عُسر

جاءَها المخاضُ، تذكَّرتُ تلكَ الليلةَ التي لا
تُنسى. □
حبستُ أنفاسَها، صاحتُ القابلهُ، تنفسي بقوة،
وادفعي بالتي هيَ أحسنُ، ظننتُ أن روحَها تخرجُ
معَ كلِّ دفعةٍ، لعنتُ تلكَ الليلةَ. □
وضعوه في أحضانِها... قالتُ: الآنَ حصصَ
الحقِّ. □

□

□

غفلة

□

الْحَمَامَةُ الْبِيضَاءُ، طَارَتْ مِنْ عُشِّهَا نَحْوَ
السَّمَاءِ، صَفَّقَتْ بِجَنَاحَيْهَا فَرَحًا، أَبْصَرَهَا الصَّقْرُ
الْجَارِحُ، انْقَضَّ عَلَيْهَا بِسُرْعَةٍ، أَوْشَكَتْ أَنْ
تُصْبِحَ فَرِيْسَةً بَيْنَ مَخَالِبِهِ. □
أَنْقَذَهَا عِيَارٌ نَارِيٌّ مَزَّقَ صَدْرَهُ. □

□

□

□

فرحُ السماءِ

نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَهَا، أَخَذَهُ
الْحَنِينُ إِلَيْهَا فَهُوَ لَا يَنْتَمِي إِلَى تَرَابِ الْأَرْضِ،
لَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ نُورٍ. □
خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، عَلِقَتْ حَبَائِلُ مَنَزَرِهِ
بِمَسْمَارِ الْبَابِ، شَدَّ حِيَازِيْمَهُ وَمَشَى بِخَطَوَاتٍ
هَادِئَةٍ، الْإِوْزُ رَفَرَفَتْ بِأَجْنَحَتَيْهَا وَصَحْنَ
بِوَجْهِهِ... قَالَ: اتْرَكُوهُنَّ ائْهَنَّ صَوَانِحُ مِنْ بَعْدِهَا
نَوَانِحُ. □

□

□

□

□

فوق أرض الطف

□

بين نارِ الخيامِ وجثث الشهداء، طفل عطشان
يبحث عن ماء، يتعثرُ بأذيالِ الخوف، الشمس
ترفقت بحاله؛ فأحرقت نفسها. □
شاهد من بعيد شيئاً يلمع، أسرع إليه؛ وجده
إصبع الإسلام المبتور. □

□

□

□

عراقية^{٢٤}

انتشرت وحوشُ (داعش) في شوارعِ مدينةِ
الحدباء، اعلنوا أحكامَ دولتهم الظلامية،
استباحوا حُرمةَ دارِ العذراء، فَرَضُوا عليها
جهادَ النكاح، فأضرمَت النارَ في جسديها
المقدس. □

□

-
-

فتنة

□
وقفت خلف مسرح الأحداث، رغم أنها كانت
البطلة المطلقة، انتظرت دورها المرسوم. □
عندما حان الوقت؛ ظهرت في دور الضحية. □

-
-
-
-

قدر^{٢٨}

بدأ الشك يساورها كثيراً، خروجه بعد الضحى
وعودته قبل منتصف الليل خلاف عاداته
المعروفة، حججه غير مقنعة، قررت اكتشاف
سره، خرجت خلفه، تبعته خطوة خطوة، وقفت
تنظر إليه ودموعها تسيل على أسيلها. □
هو يقف على الرصيف يعرض بضاعته
المزجاة. □

-
-

□

□

□

موعد^{٢٤}

جلست على أريكةٍ أمام الحديقة الغناء، تنتظرُ
الوافدَ القادم، كان يسير سيراً حثيثاً، علّه يصلُ
إلى محلِ رزقِ عياله، وقَفَ في تقاطعِ إشاراتِ
المرور، كان الضوءُ أحمرًا، خلالَ لحظاتٍ انتشرَ
الدمُ الأحمرُ القاني وأختلطَ مع حطامِ السيارات. □
هي ابتسمت لمقدمه وأخذته بالأحضان. □

□

□

□

قطار^{٢٥}

أينعت ثمارها وحنَ قطافها، حَظَبها شابٌ
فقيرٌ، فاصطَحبتُ النصيبَ إلى محطةِ القطارِ،
قَطَعْتُ لَهُ تذكِرةَ السفرِ وودَّعتهُ على أملِ العودَةِ،
رجعَ أكثرَ من مرةٍ، كانت تتركُهُ يسافرُ، حتى
انتظرتُهُ طويلاً، لكنَّهُ لم يرجعَ. □

قرار

تقهقرت ونزلت دموعها على أطلال الماضي،
وقفت واستوعبت الدرس القاسي، علاقات
الهوى لا تدوم مثل قرع الصيف... نصبت شرابك
الزوجية لأول قادم. □

-
-
-
-

مستقبل

عجز المَعيل... اضطررت الأم أن تخرج للتسول
بأطفالها السبعة، واضعة رضيعها الجديد على
صدرها، صادفت سيدة تدفع طفلها الوحيد في
عربة جميلة، طلبت منها بعض المال، فتحت
حقيبتها اليدوية، ناولتها حبوب منع الحمل. □

□

ودود

ذرفُ الدموعَ أمامها، بدأتُ تحنُّ وانكسرَ
قلبُها الرقيقُ، ظنُّ أنها اصبَحَتْ لقمَةً سائغةً بين
فكيه، أعطتهُ موعداً للقاءِ... القدرُ جعلها تشاهدُهُ
يعالجُ صيداً جديداً. □

□

□

□

□

□

سبيل

تقفُ أمامَ النَّافذةِ، تتلمَسُ الندى، تضعُ يدها
فوقَ الزُّجاجِ، تمسُحه، تنظرُ من خلاله، يتراءى
لها... قلبُها يحترق، ترتعشُ، ترتعدُّ... وما تزالُ
تنتظرُ الحبيبَ الَّذي ذهبَ إلى المجهول. □

□

□

-
-
-
-

مصاب

□
 ذهبت تُعزي في جارها الشيخ، دخلت العزاء
 باكيةً، استقبلتها ابنة المرحوم، عانقتها وهي
 تنحب، صمتت.. ثم همست في أذنها: □
 - حسام في الغرفة العليا ينتظر منك العزاء. □

-
-
-
-
-

عدو

في الغابة... كان يمشي على حذر شديد، سمع
 بعض الأصوات المريبة، فاجأه غول عملاق
 بهجوم مباغت. تفهقر خوفاً منه؛ صرعه لدغة
 عقرب. □

-

□

□

□

ضجيج

تعالت الأصوات، لا أبصر سوى الدخان ونقع
الأتربة، قبل دقائق كان دوي الانفجار هائلا،
بالكاد أرى أشباح الأشياء مبعثرة، كالمجنون
أبحث عنهم، يقفون أمامي يضحكون...والرجال
يجمعون أجسادنا المتناثرة. □

□

□

ملكة

لاحت له بين الزكام جوهرة رائعة، لم يعرفوا
قدرها، تبحت عن منقذ حصيد، أسرع إليها
وصيرها في حوزته، أصبحت ملكة
الجواهر... تربعت على عرش قلبه. □

مغرم

عندما جاعني فجأة، اعتراني...سكن رأسي،
ثم غازلني وسرّي في دمائي، حاولتُ جاهداً في
طرده وإبعاده عني، لكنه أعلن حبه لي ورفض
هجري. استعنتُ عليه بحبوب علاج الضغط. □

□

□

□

□

واقع

□

جلس أبوها يحدثها وهو سعيد بمولودتها
الجديدة، انتابته نوبة ألم في قلبه وأغمي عليه،
راعها منظره...فأسرعت وألقت بنفسها فوق
جسده، أفاق هو...ليجلس في صوان العزاء. □

□

□

□



نصر^{٢٤}

غزت الجردان السودِ مدينتها الزاهرة، دمرت
كلَّ ما هو جميل وِغالٍ على قلبها، حملتُ طاقةً
من الغضبِ في نفسها، دخلتُ إلى وكرهم بغتةً،
رمتهم بجسدها الممشوق، احرقتهم القنابل
وذرت أجسادهم... عادت الفراشة لتحتفل في
قبرها.



نصيب^{٢٤}

قُرعتُ طبولُ الفرح، السعادةُ غمرتها،
سعادتهُ بالزفافِ والاقترانِ بها كان حلمَ العمر،
شهرين من الشَّهدِ مرا كأنها طيفٌ ساحرٌ، وقفتُ
أمامَ قبره وكتها أملٌ بالجنينِ القادم.



تلبس

- اتصلت به: حبيبي أخبرني أين أنت؟... تأخرت
كثيراً. □
- حبيبتي أنا عند أُمي... سأتناول وجبة العشاء
عندها. □
- لا تتأخر، تعال بسرعة فأُمك وأبوك عندنا. □
□
□
□

الجرمي

- سافرت مع أبطال روايتها... بين انبساط
وانقباض، عيناها تتابعانها بكل مكان تنتقل إليه،
اقتربت نحوها بخطوات هادئة، انحنى أمامها
وهي تكتب آخر فصل من روايتها "الحسناء
والقاتل" ... صرخت بوجهه ثم صفعته. □
ناولها قلمها وهو يبتسم. □
□.....
*ملحوظة: قصة (الجرمي) مشتركة: بقلم:
عبير هلال من فلسطين وفلاح العيساوي. □
□



أم القاسم

بعد مخاض عسير، وضعوه بين يديها،
تماهت روحها في ملامح وجهه القمري...
أشعلها حناناً ملاً أفق اللامحدود...تسابقت في
خيالها اطياف حلم وردي...تراعت في بريق
عينيه شمعة...كأن سناها يتراقص فرحاً، وكفها
يقبض على كفه..كأنه كفوف الولدان المخلدين.
تزفه إلى جنة الزوجية...تسابقت الاحلام في
مخيلتها، اخترقت برزخ الواقع...خرج إلى
الميدان؛ زفته إلى جنات الخلود.



موز

كنت أتسوقُ سألني ابني: بابا، ما هذا الشيءُ
الأصفرُ الذي يشبهُ هلالَ العيد؟...

- اسمه (موز).

- هل هو طعام لذيذ؟.

- بابا، إنه للزينة فقط.



□

□

عرب

□

صور الأشباح تتخاطف أمام أعينهم على
الرغم من الظلام الدامس، يسرون بين النخيل
الشوامخ، يتلمسون الأرض بأبصارهم الشاحبة
من الخوف، تساعدهم على المسير أضواء
انفلاق الصواريخ، القذيفة سقطت؛ الموت يقف
امامهم ضاحكاً. □

□

□

□

اشتعال

□

تماهت العبارات في منزلق اللسان، تصاعدت
مع الريح في ظل العاصفة، تحولت إلى سكاكين
حادّة قطعّت أوصالها دون رحمة، في أوج
المعركة خرجت كلمة، تراقصت فوق حبل
الوصال؛ وطأة الطاء أنهت النزاع. □

أحجار

في وحدة الطوارئ، صاح الرجل أني اختنق،
كان المسعفون مثل أحجار الشطرنج، صاحبته
كانت تحاول تحريك تلك البيادق، لحظات حرجة،
جلست تلطم بقوة فوق الجسد المسجى؛ الميت

كان يبتسم.

وارث

الأيادي تنهال عليه بالضرب المبرح، أحساس
بالممرارة ينحر روح الفرح، الزمن مضى منه
أربعين سنة، المكان هو ذاته، عريف الحفل أذاع

اسمه.

عند تسلم درع التكريم، علت ضحكته على

ظالميه.



نفوس



في منعطف الطريق نبتت زهرة تشع بمنظرها
الترف، قلبها الأبيض لا يعرف الألوان الغامقة،
تبعث أريجها إليه بالمجان، عندما شاهدت ذلك
الفتى المليح؛ فتحت أوراقها بكل براءة، عرفت
ما هو الأسود؛ بعد أن وجدت نفسها مسلوبة من
جذورها، تنزف روحها على أديم الأرض.



هواجس^{٢٤}

أنطلق نحو المجهول، أستغرب عندما وجد
نفسه في الغابة، الفأس في يده، قرر أن لا
يتراجع، ضرب الشجرة بقوة، فشهد رأسه
مقطوعاً.



□

مَلَجَأُ

استعانَ بعنكبوتِ بنى له بيته، أوهمَ نفسه
بالدعة والأمان، في ليلةٍ ظلماء، عصفتُ بهم
ريح هوجاء، اكتسحتُ بيتهم، نجا هو... ومات
العنكبوتُ. □

□

□

تَحَدٍ

اقتحمَ العقباتِ؛ سقطت الموانعُ. □
تركَ الوطنَ؛ بكى وحدته. □
تألمَ قلبُه؛ خشعتُ أعضاؤه. □
صفعتَه الأيامُ؛ أشدَّ عوده. □

□

□

مصالح

□

عشقها بقوة؛ تزوجت أمواله. □
أحبته بقوة؛ تزوج أموالها. □

□



أحوال

- بعد طولِ الفراقِ، لمَسَ أناملها وقبيلِ
البنانِ:
- أحبك وطولَ الهجرِ أرقتني وطالَ
سهادي.
- ألم تغف عيناك أبدأ؟
- بعضَ الوقتِ.
- لو كان حُبك صادقاً، لطالَ بك الوجدُ
والسهرُ وما وسنت عيناك.
- وأنى لي بوصالكِ في أحلامي، لو لا لحظة
من الوسنِ.



عذراء

-
- نفثت في العقد؛ سحره جمالها.
- أعطته أعلى ما تملك؛ دفن حبها.
- تمنت وصاله؛ فرح بخير انتحارها.
-

-
-

أسرار

- لماذا تضعيننا بين المطرقة والسندان؟!
- أنا!... وماذا فعلتُ؟
- أمس أفشيت سرَّ خصامنا...
- مَنْ أخبرك؟... أمَّ سعيد؟
- لا، القهوجيُّ أبو محمود.
- لكنِّي لم أخبر أمَّ محمود، فمنَّ أخبره؟
-!
-
-
-
-

بدلك

- فقدت حبيبها؛ غازلت القمر.
- فقد حبيبته؛ غازل الشمس.
-

-
-
-

إقصاء

- أين كنتَ فقدَ افتقدتكَ؟ □
- كابتن ذهبتُ إلى الصيدلية. □
- خيراً... هل أنتَ مريضٌ؟... فغداً سباقك. □
- لا... لكن اشتريتُ حقنةً منشطٍ حتى أفوزَ في البطولة. □
- لا تأخذها فهي لن تنفعك. □
- لماذا يا كابتن؟ □
- غداً سوفَ تعرفُ. □

-
-
-

وجوه

-
- تصارع مع نفسه بين الجدِّ والهزل؛ أربعته
- صورٌ متعدّدةٌ في أحلامه. □
-

-
-
-

الهاتف

- رنَّ جرسُ الهاتفِ..
- نعم تفضّل.
- أنا سوسنُ.
- مَنْ سوسنُ؟
- نسيتني بسرعة!.
- أه.. أهلاً سوسنُ كيفَ الحالُ؟
- لا أهلاً ولا سهلاً بسببِكَ طلقني زوجي.
-
-
-

جنون

- تشابكت الأيدي والأرجل في عراقك؛ سألت
عقولهم فوق الأسفلت.

-
-
-

تبادل

- حضرة الدكتور متى أرجع إلى بلدي؟
- لماذا أنت على عجلة؟
- لم يسبق لي السفر والابتعاد عن أهلي.
- المتابعة مهمة جداً، بعد عملية عينك اليمنى.
- لكن أنا هنا بلا... قلب!
- وكيف تحيا؟
- بقلب حبيبي.
-
-
-

تناقض

-
- انطلقت صواريخ القسام؛ شجب إعلام العرب
- عدوان فلسطين.
-

-
-
-

حريمُ السلطان

-

هل شاهدتَ حلقةَ اليومَ مِنْ مسلسلِ حريمِ
السلطانِ؟

- لا كُنْتُ مَشغولاً بالعمل.

- الأميرُ مصطفى وَقَعَ فِي غرامِ بنتِ جميلةٍ
جداً.

- أرجو ألا تكونِ ابنتي!

- ماذا تقولِ... مؤكداً ليست هي.

- الحمد لله... أنا لا أحبُ مصاهرةَ الملوكِ.

-
-
-

دولاب

-

تذكر الماضي، أراد أن يستحضر المستقبل؛
دارت به الدنيا وسقط.

-

-
-
-

حَقِيقَةٌ

- جَلَسْتُ أَمَامَ حَبِيبِهَا، تَرْمِقُهُ بِنَظَرَاتِهَا
 الْمُشْعَةَ بِالْحُبِّ، قَالَتْ:
- مَا هُوَ الْحُبُّ فِي نَظْرِكَ؟
- هُوَ الْإِخْلَاصُ وَالتَّفَانِي فِي سَبِيلِ الْمَحْبُوبِ.
- وَمَا هُوَ الْعَشْقُ؟
- هُوَ أَقْصَى حَالَاتِ التَّفَانِي فِي الْمَعْشُوقِ.
- وَمَا مَدَى حُبِّكَ وَعَشْقِكَ لِي؟
- لَا هَذَا وَلَا ذَاكَ!

-
-
-

غَدْرٌ

- الْخَنْجَرُ الَّذِي طَعَنِي بِهِ صَدِيقِي الْمَحْتَرَمُ،
 أَهَدْتُهُ لَهُ؛ حَبِيبَتِي.
-



رومانسية

- في لحظات رومانسية سألتني: □
- حبيبي كم هو حُبُّكَ لي؟ □
- بعدد ما في السماوات السبع من نجوم
وكواكب وعدد ذرات الرمل في الأرض وجميع
الكواكب. □
- إذا متُّ، أسوف تتزوج؟ □
- حبيبتي من عمري على عمرك ورحيلي عن
الدنيا قبل رحيلك. □
- حبيبي أجبني أرجوك! □
- نعم سوف أتزوج!! □
صرخت ووضعت يديها حول عنقي وقالت: □
- من هي؟... تكلم يا خائن؟ □
- سوف أتزوج قصصي. □
□



مِجْمَلَةٌ

- في إحدى الأمسيات الثقافية شاهدتها تسرخ
وتمرح، فغضضت الطرف عنها، لمحتني،
فأسرعت وجلست إلى جانبي، وقالت:
- ما رأيك اليوم في مذهري؟
 - فستانك جميل جداً.
 - وصاحبة الفستان؟
 - ما بها؟
 - لا تتحاذق، أقصد رأيك في جمالي؟
 - يبدو عليك الاختلاف.
 - وما هو الاختلاف؟
- مساحيق التجميل والأصباغ جعلتك تشبهين
مُهْرَجَ السيرك.
-



عطرُ الجُوري

- أرهقتي التفكيرُ جدًّا، كيف أنالُ رضاها؟ □
- طرقتُ البابَ وقدمتُ إليها وردةَ الجوري. □
- ماذا تريد؟ □
- أريدُ رضاكَ وضمَّكَ إلى صدري. □
- وما يمنعُكَ من ضمِّي؟ □
- وهل أنتُ فعلاً موافقة؟ □
- وردتُكَ الحمراء وطرَّها الجميل. □
- ما بهما؟... □
- أفقداني الذَّاكرة! □
-

-
-
-

خيار ...

- بعد أن يئست منه قالت:
- كم أنت ممل!
- لماذا؟
- لأنك لا تتحدّث معي كثيراً.
- لماذا قبلت بي زوجاً؟
- لأنك كنت فُرصتي الوحيدة.
-
-
-

عفاف

-
- سمع عسافير بطونهم تزقزق من الجوع؛
- رسم لهم ما يشبعهم على طاولة الطعام.
-



كيد

بعد أن تجاوزت حدودها معي... أدت لها

ظهري.

قالت:

- أرجوك حبيبي سامحني.

- لا لن أسامحك!

- هذه المرّة الأخيرة.

- في كل مرّة تقولين نفس الكلمة!

- أقسم لك بحبي لن أكرّر خطئي.

- وهل أنت فعلاً تحبينني؟

- أنت تشكّ بحبي؟

- أكيد نعم!

- اذاً عليك مصالحتي!



-
-
-

لعبة الدهر

- لماذا تنظرُ إلى وجهي شزراً؟
-!
- نعم الشيبُ أخذ مكانه الطبيعي... توقف عن التحديق بمقلتي هكذا؟
-!
- نعم أعلمُ أنّ الزّمنَ أخذ منهما نصارتهما.
- هذا يكفي سوف لا أنظرُ إليك مرّةً أخرى.
-
-
-

مقاومة

- بعد أن كلّ القلم عن الكتابة؛ قاومت الفكرة وصارعت الورق.
-

-
-
-

مصارحة

- حبيبتي لماذا دوماً تعارضيني؟
- لماذا تقول هذا الكلام؟
- أليس هذا هو الواقع.
- لا تعليق!
- حبيبتي أرجوكِ صارحيني؟!
- أحبُّ رؤيةَ وجهك الجميلِ عندما تغضب.
-
-
-
-

احتلال

- تسللت الأفكار ذات اللحي الطويلة إلى أم رأسه؛ كملت فمه، وأشهرت سلاح الارهاب.
-

-
-
-

نَظْرَةُ نَفْسٍ

- توقفت الحافلة عند نقطة التفتيش، نظر الشرطي إلى السائق وقال: من أين قدمكم وما وجهتكم؟
- من كربلاء وإلى النجف وركابي من الزائرين.
- زوارك من الأجانب أم هم عراقيون؟
- كلهم عراقيون.
- هل يحملون معهم جوازات السفر؟
- دُهِشَ السائقُ من سؤال الشرطي... بادرتُه قائلاً:
- نعم نحن عراقيون وجوازاتنا معروفة وهي علامة مسجلة.
- وما هي تلك العلامات؟!
- كل عراقي لا يخلو من مرض السكر أو ارتفاع ضغط الدم.

-
-

عجلت

□

كبس بقوة فوق دواصة الوقود؛ وصل عالم

البرزخ. □

□

□

وَاد

□

كانت تلعب عندما ضحكت؛ أسرع أبوها يبحث

لها عن زوج. □

□

□

فكرة

□

غطست في أعماق فكري؛ خرجت حروفي

تتنفس الهواء. □

□

□

الحسين

□

رفعوا رأسه فوق سِنانِ الرِّمَاحِ؛ عانقت

السَّمَاءَ قَبْتُهُ الذَّهِيَّةُ. □

□

□

الميمون

□

حاول النزولَ من فوقِ ظهرِ جوادهِ؛ انحنى له
خوفاً من سقوطِهِ. □

□

□

فُطام

□

طلبَ الماءَ لرضيعِهِ العطشانِ؛ سقوا نحرَهُ
بسهمٍ حاقِدٍ. □

□

□

إحساس

□

أراد أن يسقيَ رضيعَهُ؛ منعوه، فماتَ الماءُ. □

□

□

الحسين

□

قطعَ الشمرَ أوداجَ العرشِ؛ بكى سيفُهُ دماءً. □

□

□

فداء

□

خوفاً على قربةِ الماء؛ استقبل السهمَ بعينه. □

□

□

قهر

□

منعوه شربِ الماء؛ فاضَ الفراتُ حزناً. □

□

□

أبو الفضل

□

احترقَ كبدهُ عطشاً؛ رمى الماءَ وفاءً لأخيه

الظالمى. □

□

□

أبو الوفاء

□

رغمَ حرِّ كبدهِ رمى الماءَ، ففجّرَ اللهَ له نهراً

تحتَ ضريحه. □

□

□

غالية

□

خفّضت لها جناح الذل؛ لاحت الجنة من تحت

□ قدميها. □

□

□

شهداء

□

هاجرت أرواحهم؛ التحفت أجسادهم التراب. □

□

□

تصميم

□

فشل في اقتحام أبواب عقلها؛ تسور جدران

□ قلبها. □

□

□

انبهار

□

أغرّم بزرقة عينيها؛ استعانت به لعبور

□ الشارع. □

□

□

عنكبوت

□

رمى بيت جاره بالحجارة؛ نسى أن بيته من
زجاج. □

□

□

غرور

□

أخذَه الأمل طويلاً؛ رجع فوق أجنحة القدر. □

□

□

غرس

□

غرسَت يديه بالكافور؛ وزفتَه للخلود. □

□

□

متعالٍ

□

غردَ خارجَ السرب؛ أكلته الجوارح. □

□

□

حر

□

قيدوه بحبال الطائفية؛ قطعها بسيف الوحدة. □

فلسطين

□

أفلس حكام العرب؛ باعوا تراب الوطن. □

□

□

غادر

□

مد إليه يد المساعدة؛ أخفى عنه وجه الحقد. □

□

□

هيجان

□

نزلت إلى البحر لتطفئ ناراها؛ أشعلت الفتنة

بين الرجال. □

□

□

هيفاء

□

صاحبها إلى منزله؛ لسعته في ساعة الغفلة. □

□

□

زيتونة

□

زرعها في بستانه؛ جنى ثمارها الغرباء. □

إعلان

□

تزوجها سرّاً؛ أفضى بطنها المستور. □

□

□

فرح

□

أعجزها التعبير عن سعادتها؛ بكت. □

□

□

مذبح

□

نطق بلغة الضاد؛ بكت الكلمات من اللحن. □

غافل

□

عاش في أمل رحب؛ أدخله في لحد ضيق. □

□

□

رياء

□

قتلتها كمدّاً؛ وضعت الورود على قبرها. □

□

طبال

فكر في الانقلاب على ذاته؛ تزوج راقصة. □

□

□

فاجعة

سقط منها؛ أصبح التراب مهده. □

□

□

غبي

طار بأنفه؛ سقط من أعين الناس. □

□

□

جمود

أغلق باب القلب؛ تحجر عقله. □

□

□

عذراء

حسبته يوسف؛ قد قميصها من قُبُل. □

□

□

صفيق

أغلقت الأبواب بوجهه؛ نظر من ثقب المفتاح. □

□

□

قدر

ودّعني بنظراته؛ شيعته إلى قبره. □

□

□

محتال

□

أخذ أموالهم باليمين؛ زكّاهم بالشمال. □

□

□

فارغ

□

اختبأ في طيلسانه؛ كشفه لسانه. □

□

□

ظالم

ركب رأسه؛ أخذوه بالنواصي والأقدام. □

□

□

مبذر

تمايل عودها المياس؛ سقاه من أمواله. □

□

□

جحود

مُدَّت يد النعمة إليه؛ قضمها. □

□

□

سياسي

عمل بنظام "فرق تسد"؛ مات وحيدا. □

□

□

كاسب

□

تعطلت جوارحه؛ جاع صغاره. □

□

□

مغرور

خرج من كهف النفاق؛ سقط في وادي

العُجب. □

□

غزو

□ اجتاح حبه قلبها؛ استسلمت له الجوارح. □

□

□

جاحد

□ أكلها لحمًا طرياً؛ بصقها عظماً بالية. □

□

□

خيبة

□ توسم فيها القناعة؛ أكلت أمواله. □

□

□

معركة

□ واجهته جيوش القلق؛ قهرها بحبة منوم. □

□

□

حاو

□ أغلقت باب القلب؛ مرق من عينيها. □

□

غافل

أعار ضميره إلى إبليس؛ رفض إرجاعه. □

□

□

كاعب

فتنه حسنها؛ ذهب وتوضأ. □

□

□

جشع

اتخم بطنه؛ تقيأ عقله. □

□

□

صداقتا

أعيتة الوحدة؛ رافق ظله. □

□

□

متواكل

أجهده العطش؛ انتظر المطر. □

□

مُعْذَم

□

أَعْيَتْهُ حَرَارَةُ الشَّمْسِ؛ تَفِيئاً بِظِلِّهِ. □

□

□

أَم

ذَهَبَ شَهِيداً؛ رَقَصَتْ حَوْلَ جِثْمَانِهِ. □

□

□

مَتَسَلَط

انْتَشَحَتْ بِثِيَابِ الْحُزَنِ؛ رَقَصَ قَلْبُهَا. □

□

□

تَسَوَّل

طَلَبَتْ مِنْهُ رَغِيْفاً؛ أَكَلَ جَسَدَهَا. □

□

□

عَشِيْقَةٌ

يُنْسِتُ وَصَالِهِ؛ زَارَ قَبْرَهَا بَاكِئاً. □

غباء

أعطته أعلى ما تملك؛ استحقها. □

□

□

خلق

صغر قدرها أمام المجتمع؛ حفظت مقامه

بالسكوت. □

□

□

إبداع

هزّ قلمه؛ تساقط رطباً جنياً. □

□

□

غدر

طعنته بنظرة مأكرة؛ نزع قلبه قهراً. □

□

□

إصرار

تزوجت من أحبته؛ حرّمها الإرث. □

□

عاشق

صرخت من الألم؛ تقطعت أنفاسه. □

□

□

مطرود

حطم أغلال التقاليد؛ لعنته العشيرة. □

□

□

نصيب

تزوج أختها؛ أعلنت الحداد على قلبها. □

□

□

مهرة

□

أسلس لها اللجام؛ أكبته على وجهه. □

□

□

إكراه

زوجوها عرفاً؛ تزوجت ماضيها. □

حكام العرب

نزفت جراح غزة؛ ضمدها بملح الشجب. □

□

□

داعش

غزت الجوارح أم الربيعين؛ انتحر الحمام

الأبيض. □

□

□

كبرياء

شاهدت خيانتة بعين اليقين؛ جمدت دموعها. □

□

□

جهل

□

نقد ومضاتهم؛ ازدادوا له كرها. □

□

□

عربي

صاح فلسطين في قلبي؛ انهالوا عليه ضربا. □

□

تشرذم

أصبح العرب أحزاباً؛ ابتلعت إسرائيل
فلسطين. □

□

□

وقح

أراد أن يضرب اروع آيات الوفاء؛ ترك
عشيقته. □

□

□

برماني

□

تكلم بزخرفِ الحديث؛ انقطعت الطاقةُ عن
التلفاز. □

□

□

خجل

خلعت برقع الحياء؛ تصبب عرقاً. □

□

□

أغلال

ودعت المآذن شهر رمضان؛ أطلق إبليس

□ جنده.

□

□

مئابِر

صَفَعته الأيَام؛ أَشْتد عودَه. □

□

□

اعمى

صَعَرَ لها خَدَه؛ أَهدتَه صَفْعَة. □

□

□

متجبر

قيد شعبه بالحبال؛ شُنِقَ فيها. □

□

□

عدو

هرب من الغول؛ صرَعَتْهُ لدَغَةٌ عقرب. □

شفاء

ارتشف الشهد من لماها؛ برأ من علته. □

□

□

ساحرة

غازلتها بأطراف رموشها؛ درسَ نفسها

□ بالحياء.

□

□

زليخا

رمت نفسها في قعر الحب؛ انتشلها يوسف. □

□

□

سارق

تستّر بظلام اللّيل؛ فضحّه انفلاق بطنه. □

□

□

رقم

أسقطه من حساباته؛ صرعه النّدم. □

□

اهتمام

شاهدها تتربص حركاته؛ تعمد العثار. □

□

□

ملهمة

انتقدت أفكاره بقوة؛ هجرها. □

□

□

سهاد

فارق الوسن جفونها؛ عشقت ظلام الليل. □

□

□

ضعف

اجتهد بالبكاء أمامها؛ نال ازدياءها. □

□

□

شك

شم عطرها الغريب؛ طلقها. □

مانع

□ جاع بطنه؛ توقف عقله عن التفكير. □

□

□

جهاد

□ أعلن الفقر حكومته؛ حاربته بالقناعة. □

□

□

تجارة

□ أكل على الحظ؛ خسر أمواله. □

□

□

سيد

□

□ غمرته بحبها؛ غمرها بقسوته. □

□

□

غضب

□ تطاير الشرر منها؛ أحرق الأخضر واليابس. □

□

□

جاذبية

□ جلس تحت شجرة التفاح؛ انهالت عليه أفكار.

□

□

قناعت

□ ساوى بين التبر والتراب؛ طابت نفسه.

□

□

عنزة

□ عابوا عليه سواد لونه؛ سادهم بشجاعته.

□

□

حاكم

□ خلع حرية الشعب؛ منحه المحتل لباس الذل.

□

□

نكبة

□ هجر حبيبه؛ ازداد هياماً.

□

وهم

□ تلبس بالكذب؛ صدق نفسه. □

□

□

أثم

□ ظنّ أنها أحبته؛ استغفر الله. □

□

□

صدقة

□ نقصت أمواله؛ رجع الميزان. □

□

□

داعشي

□ كبر؛ قطع رأس أخيه. □

□

□

موقف

□ تشابكت الأيدي؛ ركن إلى عقله. □

ميزان

زاد غروره؛ نقص عقله.

رسالة

أرسلها بعطر الياسمين؛ وقعت بيد زوجها.

إنسان

امتلاً قلبه عدلاً؛ فاض على أعدائه.

نفوذ

نفذت إلى قلبه؛ نفدت أمواله.

فتنة

بالغ بحفرها؛ سقط فيها.

برزخ

نظر في ثقب صغير؛ تقهقر إلى الهاوية. □

□

□

همج

نعق غراب البين؛ تبعه القطيع. □

□

□

طريدة

نصب لها شراكه؛ أمسى أسيرها. □

□

□

مأساة

تثاقلت الهموم فوق صدره؛ ركب قلبه قطار

الرحيل. □

□

□

توقد

اشتعلت نار الحب في قلبها؛ أطفأها ببرودته. □

غيرة

شاهدت العربان إسرائيل تقصف غزة؛

ضربوا اليمن.

أرض

دافع عن شرف ظهرها؛ احتضنته.

ناقص

عاب زمانه؛ ضحكت عليه الناس.

كاذب

أقسم بالمقدسات؛ كفرت به.

فلاح

شق الأرض بمحراثه؛ أخرجت فلذات أكبادها.

سفر

هجر قلبها؛ هاجرت إلى قلب آخر. □

□

□

شاعرة

وقفت تئنُشدُ شعراً للوطن؛ انسابَ شعْرُها

يُغازله. □

□

□

يتيم

رسم أمه؛ نام في حضنها. □

□

□

طاغوت

تلوثت يداهُ بدماءِ الأبرياء؛ غسلها بالعار. □

□

□

قيس

شَبَّبَ بليلي في شعره؛ اغتالوا حبه. □

□

افتضاح

□ كشف النقاب عن وجه الحقيقة؛ تعرى الباطل.

□

□

قضاء

□ شاهد وجهها الجميل؛ حكم بالبراءة.

□

□

هجر

□

□ قطع حبل الوصال؛ ابتلاه الندم.

□

□

مفكر

□ تصادمت الأفكار في رأسه؛ خرجت عرجاء.

□

□

دموع

□ توصل إليها؛ استعصمت.

□

منافق

□ سل سيفه؛ قطعوا لسانه. □

□

□

زوجت

□ صغر قدرها؛ خلعتة. □

□

□

حاقد

□ زرع الشر؛ حصده. □

□

□

تسويق

□ أجل توبته؛ مات. □

□

□

مغرمت

□ تنهّدت؛ انتبه. □



سيرة الكاتب



اسم الشهرة: فلاح العيساوي

الاسم الثلاثي واللقب: فلاح عبد الحسن صاحب العيساوي.

مواليد: سنة ١٧ / ٨ / ١٩٧٤ ... موبايل: ٠٧٨٠٣٢١٦٢١٨

ايميل: ffhh_99@yahoo.com

fffhh9@gmail.com

الهواية: القراءة والمطالعة، والتأليف، وكتابة البحوث، والمقالات المنوعة، وكتابة القصة القصيرة، والقصيرة جداً، والقصة الموضمة، والمسرحية، رياضي سابق برفع الأثقال والقوة البدنية، حاصل على بطولات القطر المحلية، وحاصل على شهادة تدريبية في القوة البدنية، وشهادة تحكيمية برفع الأثقال، مصمم اغلفة الكتب، وقد صمم العديد من الأغلفة لأدباء العراق والعرب.

- عضو الهيئة الإدارية لنادي القصة في اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف/مسؤول الإعلام والعلاقات.
- عضو الرابطة العربية للآداب والثقافة، وعضو إدارة فرع بغداد.

- نائب رئيس تحرير مجلة الأدباء العرب.
- نائب رئيس تحرير مجلة لؤلؤة الأدبية.
- عضو رابطة الرياضيين الرواد والأبطال الأولمبية.

- عضو جمعية الرياضيين الرواد في النجف الأشرف.
- حاصل على جائزة مهرجان السفير الدولي الثالث في الأبداع الفكري للقصة القصيرة، سنة ٢٠١٣.
- حاصل على جائزة مهرجان السفير الدولي الخامس في الأبداع الفكري، عن مسرحية مشتركة مع الأديبة هدى الغراوي، سنة ٢٠١٥.
- حاصل على جائزة مهرجان السفير الدولي السادس في الإبداع الفكري، في محور المسرح، سنة ٢٠١٦.
- كرم في مهرجان تكريم المبدعين لسنة ٢٠١٥ ضمن ٣٧٥ مبدع عراقي... الذي اقامه الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع العراق... في ٥ / ٣ / ٢٠١٦.
- حاصل على الميدالية البرونزية في جائزة رضوان الفرخ الدولية للفنون والآداب الدورة الخامسة ٢٠١٦ فئة الأدب العربي، القصة القصيرة، برعاية محترف لبنان الفني.

المؤلفات:

- ١- شذرات ناعمة: مجموعته الأولى للقصة القصيرة جداً/ مطبوع صادرة عن مركز الدعم للثقافة والفنون في اتحاد أدباء ديالى، مطبعة ديالى المركزية، تقديم القاص الأستاذ ياسين خضر القيسي، كما صدر عن دار كتابات جديدة نسخة إلكترونية بصيغة PDF.
- ٢- عزف بلا أوتار: مجموعته الثانية للقصة القصيرة/ صادر عن دار المختار للنشر والتوزيع، مصر العربية، سنة ٢٠١٧.

- ٣- أريج أفكاري: مجموعته الثانية للقصة القصيرة جداً/تقديم الأستاذة رجاء بقالى/المغرب ومراجعة الأستاذ الناقد الدكتور أحمد طنطاوي/مصر، هذا الكتاب.
- ٤- أعلى من الذهب: مجموعته الأولى للقصة القصيرة/تقديم ودراسة الناقد الأستاذ ظاهر حبيب الكلابي، غير مطبوع ورقياً، وصدر عن دار كتابات جديدة نسخة إلكترونية بصيغة PDF.
- ٥- عودة شهرزاد: مجموعة حكايات تراثية/غير مطبوع ورقياً، وصدر عن دار كتابات جديدة نسخة إلكترونية بصيغة PDF.
- ٦- حواريات المنتظرين: كتاب حواريات عن الإمام المهدي (عج) غير مطبوع.
- ٧- إبليس من المطلع إلى المصراع: كتاب يضم بين طياته أغلب الروايات التي جاءت عن إبليس في التراث الروائي موزعة في فصول ثمانية، غير مطبوع.
- ٨- الزئبق والنساء: كتاب مشترك للقصة القصيرة جداً مع الأديب سالم هاشم من مصر، والأديب علي عيسى الوباري من السعودية، والأديبة ريم ريماي من الأردن، دراسة وتقديم أ. أسعد عبد الوفي (أسعد أبو الوفا)، من منشورات مؤسسة (يسطرون) للطباعة والنشر والتوزيع/مصر سنة ٢٠١٤. وكان ضمن معرض القاهرة الدولي للكتاب الدورة ٤٥.
- ٩- قصص عربية قصيرة جداً: كتاب مشترك وهو أول كتاب

عربي من نوعه (للقصة القصيرة جداً) ضمن (١١١) أديب عربي، الذي جمعه الأديب الروائي المصري فؤاد نصرالدين، وتم طبعه ونشره في مصر من قبل مؤسسة رهف للطباعة والنشر والتوزيع/مصر، سنة ٢٠١٣، وكان ضمن معرض القاهرة الدولي للكتاب الدورة ٤٥.

١٠- أدبيات مهرجان السفير الثقافي الثالث: كتاب خاص بالأعمال الأدبية المشاركة في مهرجان السفير وقد ضم قصة (رحلة إلى الخلود) الفائزة بالمركز الثالث والكتاب من إعداد قسم الشؤون الفكرية والثقافية، الناشر أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به، الطبعة الأولى/سنة ٢٠١٤/١٤٣٥ م.

١١- روائع القصص: كتاب مشترك لمجموعة من أدباء العرب جمع وإعداد الشاعر أشرف مأمون، منشورات أشرف مأمون، الجندي لخدمات الطباعة/مصر سنة ٢٠١٦.

١٢- جواهر القصة الومضة: الجزء الثاني كتاب خاص بالومضة القصصية جمع وإعداد الأديب المصري مجدي شلبي، طبع في مصر سنة ٢٠١٦.

١٣- كلنا حشد: كتاب مشترك ضم القصص المشاركة في مهرجان كلنا حشد للقصة القصيرة التي اقامته العتبة الحسينية والذي أشرت فيها ١٦٦ قاصاً وقاصة، وقد اختيرت قصته (رقية العصر) من ضمن ٤١ قصة مشاركة في المسابقة لتكون ضمن الكتاب الذي طبعته العتبة الحسينية سنة ٢٠١٦.

١٤- الفائزون: كتاب مشترك للقصة القصيرة وقد ضم

الكتاب القصص الفائزة في مسابقات واحة الأدب في الكويت التي تديرها القاصة الكويتية شمس العنزي وترعاها رابطة الأدباء الكويتيين، صدر عن دار يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع / مصر سنة ٢٠١٦.

١٥- أن لنا أن نروي: كتاب مشتركة للقصة القصيرة ضم الكثير من كُتاب العراق والعرب، نشرت فيه قصة قصيرة بعنوان (بغداد)، الكتاب صدر برعاية مؤسسة بلا أقنعة اللبنانية ومديرة المؤسسة الشاعرة رنا يتييم، صدر عن دار سطور للطباعة والنشر والتوزيع بيروت/لبنان سنة ٢٠١٦.

١٦- هزيم الفجر: كتاب مشترك للقصة القصيرة جدا، ضم مجموعة من كُتاب العراق، لكل كاتب عشرة قصص، الكتاب صدر برعاية الرابطة العربية للأدب والثقافة فرع بغداد إعداد القاص كامل التميمي رئيس فرع بغداد، صدر الكتاب عن دار بغداد للطباعة والنشر والتوزيع/بغداد سنة ٢٠١٦.

١٧- أدييات مهرجان السفير الثقافي الخامس: كتاب خاص بالأعمال الأدبية المشاركة في مهرجان السفير وقد ضمن مسرحية (عودة إبليس) المشتركة مع الأدبية هدى الغراوي والفائزة بالمركز الثالث وضم أيضا (عطف الموتى) قصة قصيرة للكبار، و(أطفال النصر) قصة قصيرة للأطفال والكتاب من إعداد قسم الشؤون الفكرية والثقافية، الناشر أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به، عن دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع العراق/كربلاء، الطبعة الأولى/سنة ١٤٣٧/٢٠١٦م.

المقالات وما كتب عنه:

كتب العديد من المقالات الإسلامية والسياسية وغيرها، واغلبها منشورة على صفحات الأنترنت، ونشرت له الكثير من الصحف والمجلات العراقية قصص قصيرة وقصيرة جداً، كما نشرت جريدة العراق اليوم في عددها ٢١١٢ بتاريخ: ٦ / ٥ / ٢٠١٤ مقال بعنوان (القاص فلاح العيساوي) بقلم الأديب والناقد المصري الأستاذ أسعد أبو الوفا، كما كتب الأستاذ الناقد فراس حاج محمد من فلسطين دراسة نقدية عن إحدى قصصه القصيرة جداً بعنوان (حور عين) وجعلها ضمن كتابه ملامح من السرد المعاصر، وكتب الدكتور عبد المجيد بطالي من المغرب دراسة نقدية عن مجموعته شذرات ناعمة للقصة القصيرة جداً نشرت في جريدة المستقبل ومجلة السنبلة.

- مؤسس ثلاث مجموعات أدبية مهمة على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والتي تضم اغلب أدباء العراق والوطن العربي، وهي:
 - أ- القصة القصيرة جداً في العراق.
 - ب- البيت العراقي للقصة القصيرة.
 - ج- نيازك الومضة.
- وغیرها.



خضراء ...

تَلْعَبُ، تَلْهُو، تَضْبِعُ، لَا تَعْرِفُ

اِخْتِيَارَ الطَّرِيقِ، يَعْطِفُ ثَمَارَهَا

الْغُرْبَاءُ، يَتَدَخَّلُ فِي سَبِيلِ

إِنْعَازِهَا، يَرَى اقْتِرَابَ الْغُرُقِ

يَصْبِيحُ بِهَا:

- هَلْمِي مَعِي.

تَصْرَعُ، اَتْرَكْنِي وَالطَّوْفَانَ...

فَارَ التَّنُّورِ.